

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4326 - حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال .
في المنافقين إن { يقول إن الله سبحان الأسود قال منكم خير قوم على النفاق أنزل لقد نزل الدرك الأسفل من النار } . فتبسم عبد الله وجلس .
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصى .
فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف ما قالت لقد أنزل النفاق .
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم .
[ش (أنزل النفاق) أي ابتلي به واختبر والمنافق من أبطن الكفر وأظهر الإسلام . (خير منكم) أي لأنهم كانوا في طبقة الصحابة Bهم .
والمقصود جماعة نافقوا ثم صلحوا واستقاموا .
(الدرك) الدرج الأسفل وللنار دركات كما أن للجنة درجات / 145 / .
(فتبسم) تعجبا من حذيفة Bه وسرورا بما قام به من قوله الحق وتحذيره من الباطل .)
فرماني (القائل الأسود والرامي حذيفة Bه . (وقد عرف ما قلت) عرف ما أقصد بقولي